

Distr.
GENERAL

S/1999/564
17 May 1999
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن



رسالة مؤرخة ١٧ أيار/ مايو ١٩٩٩ موجهة إلى رئيس
مجلس الأمن من القائم بالأعمال المؤقت للبعثة الدائمة
ليوغوسلافيا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أنقل إليكم، رفقا بهذه الوثيقة، المذكرة الصادرة عن وزارة الخارجية الاتحادية لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية المؤرخة ١٥ أيار/ مايو ١٩٩٩ بشأن استخدام أسلحة لإنسانية في العدوان الذي تشنه منظمة حلف شمال الأطلسي (الناتو) على جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (انظر المرفق).

وأكون ممتنا لو عمتم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) فلاديسلاف يافانوفيتش
القائم بالأعمال المؤقت

المرفق

مذكرة بشأن استخدام أسلحة لا إنسانية في العدوان الذي
تشنه منظمة حلف شمال الأطلسي (الناتو) على
يوغوسلافيا صادرة في ١٥ أيار/ مايو ١٩٩٩

أولا

تستخدم منظمة حلف شمال الأطلسي في عدوانها على جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية وسائل وأسلحة عسكرية محظورة مثل القنابل العنقودية واليورانيوم المستنفذ. وتضر هذه الأسلحة وتهدد حياة وصحة الأفراد كما أن النتائج المترتبة على استخدامها أكثر وحشية وخطورة، بشكل لا يواهي بالنتائج المترتبة على استخدام الأسلحة التقليدية.

وفي الفترة الممتدة من ٢٥ آذار/ مارس إلى ١٥ أيار/ مايو ١٩٩٩، أسقط على إقليم جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية ما يزيد على ٦٠ حاوية تضم كل منها ٢٤٠ قنبلة عنقودية (أي ما يزيد على ١٥ ٠٠٠ قنبلة). فضلا عما يزيد على ٤٠٠ قنبلة عنقودية. وأسقطت نحو ٤٠ حاوية وما يزيد على ٢٥٠ قنبلة عنقودية على كوسوفو وميتوهيا مما أدى إلى مقتل نحو ٢٠٠ شخص وإصابة ما يزيد على ٤٥٠ شخصا. وكان الضرر المادي ضخما: فقد دمرت عقارات سكنية بأكملها فضلا عن مدارس ومستشفيات ومؤسسات صناعية وهياكل أساسية للاتصالات. وقتل وجرح عشرات الأشخاص، أطفال في المقام الأول، من جراء التأثير المرجح للقنابل العنقودية، ويمكن توقع حدوث إصابات بشرية جديدة وتدمير جديد بسبب القنابل المتبقية التي لم تنفجر.

وفحص معهد الدراسات النووية في بانتشا ببلغراد بقايا القنابل التي انفجرت وأثبت بشكل قاطع وجود يورانيوم في الذخيرة. وتستخدم في الأغلب الذخيرة اللانسانية والمحظورة في كوسوفو وميتوهيا، وهي حقيقة أكدها أيضا ممثلو الناتو أنفسهم. فقد قالوا في بياناتهم إن طائرات من طراز A-10، التي تضم شحناتها المتفجرة أيضا ما يسمى بذخائر اليورانيوم المستنفذ، قد استخدمت في العدوان على جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية.

وفي عدوان منظمة الناتو على جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، استخدمت المنظمة أيضا قذائف ذات مواد كربونية - مغناطيسية كهربية. وقد استخدمت حتى الآن في أيام ٢ و ٨ و ١٣ و ١٤ أيار/ مايو ١٩٩٩ ضد مراكز التوزيع لمحطات الطاقة في أوبرنوفاتش وكوستولاتش في نوفي ساد ونيس وبايينا باستا وضد مؤسسات الطاقة في لايفوفاتش ورسنيك وليستاني وقطاع بيزنياسكا كوسا في مدينة بلغراد.

وتبعاً للمعلومات المتاحة لدى السلطات اليوغوسلافية المختصة، استخدمت القنابل العنقودية في الحالات التالية:

١ - في ٢٨ آذار/ مارس ١٩٩٩ في الساعة ٠٤/٣٠، أصابت ٤ قذائف وقنبلة عنقودية أهدافاً برية في بريزن وتسببت في حرائق ودمرت عدداً من المرافق المدنية؛

٢ - وفي ٢٨ آذار/ مارس ١٩٩٩ في الساعة ٠٤/٣٠، أصابت قنبلة عنقودية جوية رابطة المباني التذكارية في بريزن بالقرب من دار البلدية. وقد دك المبنى وتحطمت نوافذ المباني المجاورة. ووجدت بقايا قنابل عنقودية أثناء التحقيق؛

٣ - وفي ٢٨ آذار/ مارس ١٩٩٩ في الساعة ١٧/٠٠ والساعة ٢٠/٣٠، استخدمت قنابل عنقودية ضد أهداف في نيس وتسببت في ضرر مادي واسع النطاق؛

٤ - وفي ٢٨ آذار/ مارس ١٩٩٩ في الساعة ٢١/٠٠، استخدمت قنبلة عنقودية ضد أهداف في سومبور وتسببت في ضرر مادي واسع النطاق؛

٥ - وفي ٣١ آذار/ مارس ١٩٩٩ في الساعة ٠١/١٥، أسقطت ما يزيد على ٣٠ قنبلة عنقودية على بريستينا، الأمر الذي تسبب في تدمير وضرر مادي واسع النطاق؛ ولم تنفجر ١٠ قنابل؛

٦ - وفي ٣١ آذار/ مارس ١٩٩٩ في الساعة ٠١/١٥، استخدمت ١٤ حاوية تضم ٢٤٠ قنبلة عنقودية ضد أهداف بجوار قرية غراكانيتشا وأحدثت ضرراً مادياً واسع النطاق. وفي الوقت نفسه، استخدم عدد من القنابل العنقودية ضد أهداف في قرية ليليانا؛

٧ - وفي ٢ نيسان/أبريل في الساعة ١٠/٠٠، هوجمت منطقة ستاري ترغ بالقرب من كوسوفسكا ميتروفيتشا بقنابل عنقودية. ودمرت مرافق المنجم المحلي فضلاً عن عدد من البيوت التي تقطن كل منها أسرة واحدة؛

٨ - وفي ٥ و ١٥ نيسان/أبريل ١٩٩٩، أسقطت عدة قنابل عنقودية في منطقة بودغوريتشا وسببت ضرراً مادياً جسيماً؛

٩ - وفي ٦ نيسان/أبريل ١٩٩٩ بين الساعة ١٣/٠٠ والساعة ١٤/٠٠، أسقطت قنابل عنقودية على مباني شركة البناء "راميس ساديكو" في قرية بيراني بالقرب من بريزن وسببت ضرراً للمباني، وطريق الوصول إليها الممتد نحو ٣٠ متراً؛

١٠ - وفي ٦ نيسان/أبريل ١٩٩٩، في الساعة ٢٠/٤٥، قصفت مباني مدنية بقنابل عنقودية في لودنيي بالقرب من سيانيتشا مما تسبب في ضرر جسيم لمبنى إدارة المجمع الزراعي "بستر" ومرافق تقديم الخدمات لعمال مصانع منتجات الألبان وعدد من المباني الملحقة والعمارات السكنية والمركبات. وقصفت خطوط الهاتف وخطوط إمدادات الطاقة والمياه، وقطعت إمدادات المياه والطاقة وخدمات الهاتف؛

١١ - وفي ٧ نيسان/أبريل ١٩٩٩ في الساعة ١١/٣٠، أسقطت ٤ قنابل عنقودية جوية على قرية مالا كروسا، إحدى بلديات بريزن، وتسببت في ضرر جسيم للمنازل الخاصة والعمارات السكنية؛

١٢ - وفي ٨ نيسان/أبريل ١٩٩٩ في الساعة ١٤/٠٠، أسقطت قنبلتان عنقوديتان جويتان على قرية فيليكا أوتشا، وهي إحدى بلديات أوراهاوفاتش، وأصيب ٣ أشخاص بإصابات بالغة وأصيب ٥ أشخاص بإصابات طفيفة بينما أصيب ٢٩ بيتا يقطن كل منها أسرة واحدة بأضرار مادية واسعة النطاق؛

١٣ - وفي ٨ نيسان/أبريل ١٩٩٩، في حوالي الساعة ١١/١٥، أسقطت قنبلتان عنقوديتان بالقرب من مبنى "ليوبيذرا" في بريزن. أصابت إحداها مصنع "ليمت دوغا" للأصباغ والمستحضرات الصيدلانية. ودمر المصنع وأصيب شخصان بإصابات بالغة وأصيب شخص بإصابات طفيفة. وأصابت القنبلة الأخرى المجمع الزراعي "بروخرس" وأربعة بيوت يقطن كل منها أسرة واحدة. وأصيب ٥ أشخاص بإصابات بالغة و ٦ أشخاص بإصابات طفيفة ونتج ضرر مادي واسع النطاق؛

١٤ - وفي ١٠ نيسان/أبريل ١٩٩٩ في الساعة ٢٣/٥٥، قصفت أهداف في قرية ميرداري إحدى بلديات كوسومليا، بقذائف عددها ٥٢ قذيفة و ٨ حاويات يضم كل منها ٢٤٠ قنبلة عنقودية (٩٢٠ قنبلة عنقودية ككل). وقتل ٥ أشخاص وأصيب ٣ آخرون، منهم سيدة حامل في شهرها السادس.

ودمر طريق وجزء من السكك الحديدية (حاليا في حالة غير صالحة للاستعمال) فضلا عن البيوت القريبة التي يقطن كل منها أسرة واحدة. وظلت بعض القنابل العنقودية دون أن تنفجر على طول الطريق؛

١٥ - وفي ١١ نيسان/أبريل ١٩٩٩، أسقطت ٤٢ قذيفة وعدد من القنابل العنقودية بالقرب من طريق بروكوبلي - بدويينو. ودمر الطريق وجزء من السكك الحديدية والمنازل المجاورة، بينما ظلت عدة قنابل عنقودية غير منفجرة على طول الطريق مما سبب توقفا طويلا للمرور؛

١٦ - وفي ١١ نيسان/أبريل ١٩٩٩، في الساعة ٠٢/٠٠، أسقط عدد من القنابل العنقودية بالقرب من قريتي ميرداري وميروفاتش القريبتين من بودويينو مما سبب أضرارا مادية واسعة النطاق؛

١٧ - وفي ١٢ نيسان/أبريل ١٩٩٩ في الساعة ٠١/٠٠، أسقط عدد من القنابل العنقودية على قرية باري وهي إحدى بلديات كراييفو مما أدى إلى تدمير ٨ مبان سكنية والطريق المخصص لمركبات النقل على طريق كراييفو - راسكا؛

١٨ - وفي ١٢ نيسان/أبريل ١٩٩٩ في الفترة بين ١٠/٤٥ و ١١/٢٠، أصيبت أهداف في أروسيقاتش بستة قذائف وقنبلة عنقودية. ونتج ضرر مادي واسع النطاق، شمل تدمير بستان "بلاتنازا"؛

١٩ - وفي ١٢ نيسان/أبريل ١٩٩٩ في الساعة ١٢/٠٠، وفي الساعة ١٢/١٥ والساعة ١٢/٣٠، ضربت أهداف في سوفاريكا إحدى بلديات بريزرن، بست قنابل عنقودية دمرت إحداها مسجدا، بينما سقطت قنبلة أخرى في حقل قريب؛

٢٠ - وفي ١٢ نيسان/أبريل ١٩٩٩ في الساعة ١٧/٠٠، ضرب "جسر الأفندي" في طريق دياكوفيتشا - وبونوسيقاتش ولحقت به أضرار جسيمة. وعثر على صندوق به ١٥ قنبلة عنقودية غير منفجرة في منطقة قريبة؛

٢١ - وفي ١٢ نيسان/أبريل ١٩٩٩ في الساعة ١٨/٣٠، قذف طريق دياكوفيتشا - كلينا عند مخرج دياكوفيتشا بالقنابل العنقودية. وقتل وأصيب عدة أشخاص؛

٢٢ - وفي ١٣ نيسان/أبريل ١٩٩٩ في الساعة ٠٠/٤٠، أصابت ٤ قذائف فندق "باتشيسيتي" في جبل كوبيانك. ودمر مبنى الفندق بأكمله وخمسة من مرافق "باتشيا" في الحريق الناتج، وأصيب شخص بإصابات طفيفة. وقبل الهجوم بالقذائف، أسقطت ما يزيد على ١٠٠ قنبلة عنقودية أمام الفندق. ودمرت حافلتان وعربة نقل؛

وأصيب أيضا مبنى فندق "بوتنيك" بضرر بالغ؛

وفي ١٥ نيسان/أبريل ١٩٩٩ في الساعة ١٤/٢٠، قتل شخص في عملية تدميرية بالقنابل العنقودية بالقرب من فندق "باتشيسيت"؛

٢٣ - وفي ١٤ نيسان/أبريل ١٩٩٩، في الساعة ١٤/٠٥، ضربت أهداف حول جسر نهر مورافيتشا في قرية ليفوسويا، إحدى بلديات بيانوفاتش، بالقنابل العنقودية. وأصيب شخصان بإصابات طفيفة وحدث ضرر مادي جسيم؛

٢٤ - وفي ١٤ نيسان/أبريل ١٩٩٩ في الساعة ٠١/٣٠، أسقطت حاوية تضم ٢٤٠ قنبلة عنقودية على قرية رافنيست، إحدى بلديات بروس، وانفجر معظمها. وأصيب شخص بإصابات بالغة في عملية تدمير القنابل التي لم تنفجر؛

٢٥ - وفي ١٤ نيسان/أبريل ١٩٩٩ في الساعة ١٢/٠٠، قصفت أهداف برية في اوروسيفاتش بحاويتين للقنابل العنقودية؛

٢٦ - وفي ١٤ نيسان/أبريل ١٩٩٩ في الساعة ١٤/٢٥، قصفت منطقة بلدية فراني بالقنابل العنقودية فأصابت مباني سكنية في قرية بافلوفاتش. وقتل وأصيب بإصابات بالغة عدة أشخاص. ولحقت أضرار مادية جسيمة بمبان سكنية وبجسر على طريق السيارات، ريسيفو فرانييه. ودمرت أيضا مرافق مدنية على طول طريق السيارات؛

٢٧ - وفي ١٥ نيسان/أبريل ١٩٩٩، في الفترة من ٠٢/٣٠ إلى ٠٢/٥٠، تم إسقاط حاوية تضم قنابل عنقودية في منطقة قرية ساميلو، وهي إحدى بلديات كراييفو، مما سبب أضرارا مادية جسيمة؛

٢٨ - وفي ١٥ نيسان/أبريل ١٩٩٩، في الفترة من ١٢/٠٠ إلى ١٤/٣٠، شنت غارتان بالقنابل العنقودية ضد أهداف في قرية راليان، إحدى بلديات بريسييفو، وقتل ٨ أشخاص في ذلك الحادث؛

٢٩ - وفي ١٥ نيسان/أبريل ١٩٩٩، في الساعة ١٧/٠٠، أصيب شخص بإصابات بالغة من جراء قنبلة عنقودية لم تكن قد انفجرت في قرية بيلو بوليي، بلدية بيتش؛

٣٠ - وفي ١٦ نيسان/أبريل ١٩٩٩، في الساعة ١٤/٠٥، أصيبت أهداف في منطقة قرية غرليتشا، وهي بلدية تابعة لأروسيفيتش، بخمس قذائف وحاوية تضم قنابل عنقودية، وقتل شخص في هذا الحادث؛

٣١ - وفي ١٧ نيسان/أبريل ١٩٩٩، في الساعة ١٥/٣٠، سقطت ٥ قذائف وحاوية تضم قنابل عنقودية على منطقة قرية كامينا غلاف، بلدية أوروسيفاتش، مما أسفر عن ضرر مادي جسيم؛

٣٢ - وفي ١٨ نيسان/أبريل ١٩٩٩، قتل شخصان وأصيب شخص واحد بإصابات بالغة في منطقة قرية كامينا غلاف، إحدى بلديات أوروسيفاتش، نتيجة لانفجار قنابل عنقودية غير منفجرة؛

٣٣ - وفي ١٩ نيسان/أبريل ١٩٩٩، في الساعة ١٠/١٥، قصفت أهداف قريبة من مطار للطائرات الزراعية وجهاز إرسال في منطقة قرية غراليكا، البلدية التابعة لأوروسيفاتش، بعدد من القذائف وحاوية للقنابل العنقودية؛

٣٤ - وفي ٢٢ نيسان/أبريل ١٩٩٩، في الساعة ١٢/٠٠، عُنِثِرَ على حاوية قنابل عنقودية غير منفجرة في قرية درينوفا، غورنيي ميلانوفاتش؛

٣٥ - وفي ٢٢ نيسان/أبريل ١٩٩٩، في الساعة ١٧/٥٠، أسقطت حاوية قنابل عنقودية في منطقة قرية بابسكو بوليي، بلدية كرايفو، حيث أصابت عددا من الأهداف المدنية؛

٣٦ - وفي ٢٤ نيسان/أبريل ١٩٩٩، في الساعة ١١/٣٠، أسقطت حاوية قنابل عنقودية على قطاع "كودزا" من قرية دوغانوفتس، بلدية كاكانيك، وأدت إلى مصرع ٥ أفراد وإصابة اثنين بإصابات خطيرة؛

٣٧ - وفي ٢٥ نيسان/أبريل ١٩٩٩، في الساعة ١٢/٠٠، عثر على بقايا حاوية قنابل عنقودية في منطقة "بومباريفو بردو" في منطقة كينيتش؛

٣٨ - وفي ٢٦ نيسان/أبريل ١٩٩٩، في الساعة ١٢/١٥، أسقطت حاوية قنابل عنقودية في منطقة قرية دوليي، بلدية سوفي ريكا؛

٣٩ - وفي ٢٧ نيسان/أبريل ١٩٩٩، عثر على قنابل عنقودية غير منفجرة في قرية بسترتشا، بلدية نوفي فاروس؛

٤٠ - وفي ٢٧ نيسان/أبريل ١٩٩٩، في الساعة ١٥/٠٠، أسقطت حاوية قنابل عنقودية في منطقة قرية زور، بلدية بريزرين. وأصابت خطأ لنقل الطاقة الكهربائية ودمرت عدة أبراج، مما أحدث عددا من الفجوات امتدت على مسافة ٧٠٠ متر تقريبا؛

٤١ - وفي ٣٠ نيسان/أبريل ١٩٩٩، بين الساعة ٢١/٠٥ و ٢١/١٥، أسقطت حاوية قنابل عنقودية في منطقة قرية غاري، بلدية غادجين هان، وأحدثت فجوة عثر بالقرب منها على عدد من القنابل العنقودية غير المنفجرة؛

٤٢ - وفي ١ أيار/ مايو ١٩٩٩، في الساعة ٩/٣٠، أسقطت حاوية قنابل عنقودية على بلدة بارك في أوبيليتش؛

٤٣ - وفي ١ أيار/ مايو ١٩٩٩، في حوالي الساعة ١٢/٤٠، أسقطت حاوية قنابل عنقودية على قرية سيبنتشا بطريق سبنتشا - ميروساليتشي. وقد سقطت القنابل أيضا في الحقول والمراعي المجاورة في منطقة مساحتها ٢٥٠ مترا x ١٠٠ متر، مما أحدث حوالي ١٠٠ فجوة قطر كل منها ٢٠ سنتيمترا وعمقها حوالي ٥٠ سنتيمترا. وأصيب عدد من الأفراد؛

٤٤ - وفي ١ أيار/ مايو ١٩٩٩، في حوالي الساعة ١٠/٣٠ والساعة ١٧/٤٥، أسقطت ٧ قنابل عنقودية على قرية فريتش، بلدية استوك، وأصاب عدد من المنازل المخصص كل منها لسكن أسرة واحدة، بينما أسقطت قنبلة عنقودية على قطاع "ديوتشاي" في قرية كوفرغي؛

٤٥ - وفي ٢ أيار/ مايو ١٩٩٩، في الساعة ١١/٤٥ و ١١/٥٠، أسقطت حاويتا قنابل عنقودية على بونوسفاتش، بلدية دياكوفتشا. وأصيب عدد من الأفراد بإصابات خطيرة وأصيبت بأضرار سيارتان للركاب وعدد من المنازل التي يقطن كل منها أسرة واحدة؛

٤٦ - وفي ٢ أيار/ مايو ١٩٩٩، في الساعة ١٣/٢٠، أسقطت حاوية قنابل عنقودية في منطقة قرية ليوغ بونار، بلدية دياكوفتشا، ودمرت طريق دياكوفتشا - كلينا العام. وأصيبت محطة بنزين "ماراس بترول" بأضرار مادية جسيمة؛

٤٧ - وفي ٢ أيار/ مايو ١٩٩٩، في الساعة ١٣/٢٥، أسقطت حاوية قنابل عنقودية في منطقة قرية تراكانتش، بلدية دياكوفتشا، وأصاب عدد كبير من الأفراد بإصابات خطيرة؛

٤٨ - وفي ٢ أيار/ مايو ١٩٩٩، أسقطت قنبلتان عنقوديتان على مرافق سبا كورسمليا؛

٤٩ - وفي ٣ أيار/ مايو ١٩٩٩، في الساعة ٨/٠٠ و ٩/٠٠ و ١٥/٣٠ و ١٦/٢٠، أسقطت ٥ قذائف وقنبلتان عنقوديتان في منطقة قرية دوليه، بلدية سوفاريكا؛

٥٠ - وفي ٣ أيار/ مايو ١٩٩٩، بين الساعة ٩/٠٠ و ٢١/٠٠، أسقطت قنابل عنقودية في منطقة قرية ميرداري، بلدية كورسومليا، وأحدثت أضراراً جسيمة بالمنطقة؛

٥١ - وفي ٣ أيار/ مايو ١٩٩٩، بين الساعة ١١/٠٠ و ١٢/٠٠، أسقطت ١٣ قنبلة عنقودية في روجوفسكا غورغي، بلدية بيتش، وأحدثت أضراراً مادية جسيمة؛

٥٢ - وفي ٣ أيار/ مايو ١٩٩٩، بين الساعة ١١/٠٠ و الساعة ١٢/٠٠، أسقط عدد من القنابل العنقودية في منطقة قرى فيليكي ومالي وستوبلي، مما أدى إلى تدمير مبنى مدرسة ابتدائية؛

٥٣ - وفي ٣ أيار/ مايو ١٩٩٩، بين الساعة ١١/٤٥ و ١٣/٣٠، أسقطت ٣ قذائف انسيابية وعدد من القنابل العنقودية على طريق بيتش - كولا - روزايي العام في منطقة سافين فودي، فأصيب حافلة مدنية كانت تحمل عددا من الركاب المسافرين على طريق دياكوفتشا - بولغوريتشا. وقد لقي ١٧ فردا مصرعهم، بينما أصيب ٤٤ فردا بإصابات بين خطيرة وطفيفة؛

وفي ٤ أيار/ مايو ١٩٩٩، في حوالي الساعة ١٥/٠٠، دمرت سيارة ركاب من طراز "فورد إسكورت" نتيجة انفجار متأخر لقنبلة عنقودية على طريق بيتش - روزايي العام بالموقع الذي أصيبت فيه الحافلة المدنية في اليوم السابق. ولقي عدة أفراد مصرعهم وأصيب فرد واحد؛

٥٤ - وفي ٣ أيار/ مايو ١٩٩٩، في الساعة ١٣/٢٠ و ١٦/٢٥ و ١٧/٠٠، أسقطت ٥ قذائف و ٣ قنابل عنقودية في منطقة قرية بانيتشا، بلدية كاكانيك، مما أدى إلى إصابة عدد من الأفراد؛

٥٥ - وفي ٤ أيار/ مايو ١٩٩٩، في حوالي الساعة ٣/٠٠، أسقطت حاوية قنابل عنقودية على الطريق الموصل بين كروسيفاتش وراسيتش، مما أدى إلى توقف حركة المرور لفترة احتياطية؛

٥٦ - وفي ٤ أيار/ مايو ١٩٩٩، في الساعة ٧/٠٠، أسقطت ٣ قذائف وقنبلة عنقودية على قرية أورلاتي، بلدية غلوفوفاتش، مما أدى إلى إصابة عدة أفراد؛

٥٧ - وفي ٤ أيار/ مايو ١٩٩٩، أسقطت قنبلتان عنقوديتان على قرية راكوس قرب بحيرة سد رادونيتش؛

٥٨ - وفي ٥ أيار/ مايو ١٩٩٩، في الساعة ٢١/٥٠، أسقط عدد من القذائف والقنابل العنقودية على كينيتش؛

٥٩ - وفي ٥ أيار/ مايو ١٩٩٩، في الساعة ٢٣/٠٥، أصابت قذيفة وعدة قنابل عنقودية منطقة ليليان السكنية، مما أدى إلى إلحاق أضرار بالمنازل التي يقطن كل منها أسرة واحدة، وإصابة عددا من الأفراد، بما في ذلك طفل عمره ٨ سنوات؛

٦٠ - وفي ٦ أيار/ مايو ١٩٩٩، في الساعة ١٣/٠٠، أصابت قذيفتان قرية تسيدوفو، بلدية سينيتشا، مما أحدث أضرارا مادية واسعة النطاق؛

٦١ - وفي ٧ أيار/ مايو ١٩٩٩، بين الساعة ١١/٣٠ و ١١/٤٠، أسقطت حاويتا قنابل عنقودية على نيس. وقد سقطت إحدى الحاويتين أمام مستشفى للبحوث الطبية، بينما سقطت الأخرى في وسط البلدة أمام مكتب رئيس جامعة نيس ومركز "١٢ شباط/فبراير" الصحي. وتعرض أيضا السوق المركزي بالمدينة قرب قلعة نيس للقصف. ولقي ١٣ فردا مصرعهم بسبب انفجارات القنابل العنقودية، وأصيب ١٨ فردا بإصابات خطيرة و ١١ فردا بإصابات طفيفة. وتعرضت ١٢٠ وحدة سكنية للأضرار ودمرت ٤٧ وحدة، ودمرت أيضا ١٥ سيارة ركاب؛

- ٦٢ - وفي ٨ أيار/ مايو ١٩٩٩، في الساعة ١١/٣٠ أسقطت حاوية قنابل عنقودية في منطقة قرية مردارو، بلدية بودويينو، مما أدى إلى إصابة عدد من الأفراد بإصابات خطيرة؛
- ٦٣ - وفي ٨ أيار/ مايو ١٩٩٩، في الساعة ١٥/٥٠، عثر على عدد كبير من القنابل العنقودية غير المنفجرة في قرية كرملياني، بلدية دياكوفيتشا؛
- ٦٤ - وفي ٨ أيار/ مايو ١٩٩٩، بين الساعة ١٦/٠٥ و ١٦/٢٥، أصابت قذيفة جسر "١٢ شباط/ فبراير" وأسقطت حاويتا قنابل عنقودية قرب وكالة للاتجار بالسيارات وساحة "نيس إكسبرس" لوقوف السيارات في نيس. وأصيب فرد بإصابات خطيرة و ١٠ أفراد بإصابات طفيفة؛
- ٦٥ - وفي ٨ أيار/ مايو ١٩٩٩، في حوالي الساعة ٢٢/٠٠، أسقطت قنابل عنقودية على منطقة سكنية في منطقة قرية يونيك؛
- ٦٦ - وفي ٨ أيار/ مايو ١٩٩٩، في الساعة ٢٢/١٥، أسقطت حاويتا قنابل عنقودية في منطقة قرية صربسكي بابوس، بلدية أروسيفاتش، مما أحدث أضرارا مادية جسيمة؛
- ٦٧ - وفي ٨ أيار/ مايو ١٩٩٩، أسقطت ٤ قنابل عنقودية في منطقة ديكاني قرب دير ديكاني؛
- ٦٨ - وفي ٩ أيار/ مايو ١٩٩٩، في الساعة ١١/٤٠، أصيبت منطقة جبال بيلوبوليسكي بمنطقة بلدية بيتش بقنابل عنقودية؛
- ٦٩ - وفي ٩ أيار/ مايو ١٩٩٩، بين الساعة ١٠/٠٠ والساعة ١١/٤٥، دمرت ٣٦ قنبلة عنقودية غير منفجرة في روغوفسكا جورجي كانت طائرات الناتو قد أسقطتها في المنطقة؛
- ٧٠ - وفي ١٠ أيار/ مايو ١٩٩٩، في حوالي الساعة ١/٤٥، أصيبت عدة أهداف مدنية بقنابل عنقودية في نيس مما أحدث أضرارا مادية جسيمة؛
- ٧١ - وفي ١٠ أيار/ مايو ١٩٩٩، من الساعة ١١/١٥ إلى الساعة ١١/٤٥، أصيب عدد من الأهداف في بلدية دياكوفيتشا؛
- ٧٢ - وفي ١٠ أيار/ مايو ١٩٩٩، في حوالي الساعة ١٦/٠٠، أصيبت قافلة لاجئين بقنابل عنقودية على طريق بيزرين - دياكوفيتشا في منطقة قرية مالا كروسا، بلدية بريزرين؛

٧٣ - وفي ١٠ أيار/ مايو ١٩٩٩، في حوالي الساعة ٢٣/٠٠، أصيبت منطقة قرية بردارتشا، بلدية كوتسلييفو، بقنابل عنقودية، مما أحدث أضراراً مادية جسيمة؛

٧٤ - وفي ١١ أيار/ مايو ١٩٩٩، في حوالي الساعة ١/١٥، تعرضت منطقة قرية ستارو غاتشكو، بلدية ليبليان، للقصف. وقد لقي ٣ أفراد مصرعهم وأصيب ٤ أفراد بإصابات خطيرة بينما أصيب عدد من المنازل التي تقطن كل منها أسرة واحدة بأضرار؛

٧٥ - وفي ١١ أيار/ مايو ١٩٩٩، في حوالي الساعة ٨/١٥، أسقط عدد من القنابل العنقودية على قرية بابين موست، بلدية أوبيليتش، مما أحدث أضراراً مادية جسيمة؛

٧٦ - وفي ١١ أيار/ مايو ١٩٩٩، في حوالي الساعة ١١/٢٥، أصيب عدد من الأهداف المدنية بحاويتي قنابل عنقودية في نيس، مما أحدث أضراراً مادية جسيمة؛

٧٧ - وفي ١١ أيار/ مايو ١٩٩٩، في حوالي الساعة ١٢/٠٠، أصيبت مباني شركة "كروسيك" في فاليفو بقنابل عنقودية، مما أحدث أضراراً مادية واسعة النطاق؛

٧٨ - وفي ١٢ أيار/ مايو ١٩٩٩، في حوالي الساعة ٠٠/١٥، تعرضت منطقة قرية كوستاني، بلدية أوروسيفاتش، للقصف بقنابل عنقودية، وقد أصيب عدد من الأفراد بإصابات خطيرة ووقعت أضرار مادية واسعة النطاق؛

٧٩ - وفي ١٣ أيار/ مايو ١٩٩٩، في الساعة ٢٣/٥٦، لقي، حسب البيانات الأولية وغير الكاملة، ٨٤ فرداً مصرعهم وأصيب ما يزيد عن ١٠٠ فرداً (مواطنون يوغوسلافيون من ذوي القومية الألبانية، معظمهم من النساء والأطفال والمسنين)، من جراء قنابل عنقودية أسقطتها طائرات حلف الناتو على مخيم للاجئين في قرية كوريستي على الطريق الموصل بين سوفي ريكا وبريزرين.

ثانياً

استخدمت طائرات حلف شمال الأطلسي (الناتو)، عند قصفها للأهداف المدنية في أراضي جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، ذخيرة اليورانيوم المستنفد. وضمت أيضاً أسراب الطائرات القاذفة التابعة للحلف التي أرسلت لمهاجمة أهداف داخل جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، طائرات من طراز A-10 التي تضم شحناتها ذخيرة مصنوعة من اليورانيوم المستنفد.

وفي ٣٠ آذار/ مارس ١٩٩٩، قصفت الطائرات من طراز A-10 منطقة بريزرين الكبرى.

وفي ١٨ نيسان/أبريل ١٩٩٩ استخدمت الطائرات من طراز A-10 الذخيرة المشعة في منطقة بويانوفاتش الكبرى. وعلى أساس اختبارات قياسات الطيف وتحديد النويدات المشعة يمكن الجزم قطعياً بأن عينات قذائف مدفع الطائرات من طراز A-10 عيار ٣٠ ملليمتر تحتوي على يورانيوم مستنفد. ويبلغ قطر قلب القذيفة ١٦ ملليمتراً، وطوله ٩٥ ملليمتر وكتلته ٢٩٢ غراماً، وقدرت كثافته بحوالي ١٨ جرام/سنتيمتر. وقد تم حفظ العينة المختبرة على الوجه السليم ويمكن تقديمها كدليل مادي.

واليورانيوم المستنفد هو نضاية نووية مشعة، تطلق عند احتراقها نواتج مشعة وسامة. وينتج عن ارتطام القذيفة ارتفاع في درجة الحرارة وتنطلق نسبة ٧٠ في المائة على الأقل من مجموع كتلة اليورانيوم المستنفد وأكسيداته في شكل هباء جوي (جزيئات يقل عددها عن ٥ جزيئات). وتستنشق الكائنات الحية هذه الجزيئات، التي تلوث البيئة وتنتشر بشكل ينتج عنه تلوث أوسع نطاقاً.

ووفقاً للمعايير الدولية، ينتمي اليورانيوم ٢٣٨، إلى المجموعة الثانية من النويدات المشعة التي تتسم بقدر مرتفع جداً من النشاط الإشعاعي والسمية، ومن ثم فهو يشكل خطورة عالية على السكان. ويمثل استخدامه عملاً غير إنساني للغاية نظراً لما يحدثه من أثر مشع لحظي ولاحق. وينتج عن استخدامه ضد القوات والسكان المدنيين آثار مهلكة لأنه يحدث جروحاً يتبعها تلوث مما يجعل استخدام هذه الذخيرة جريمة ضد الإنسانية والقانون الدولي.

بلغراد في ١٥ أيار/ مايو ١٩٩٩.
